

الرحمة الخالصة



علاء الدين

# زواج الأميرة





رحمة الله عليه



الرحمة الرحمة

زواج الأميرة

اعتداده وشهر

رفعت عفيفتي

الدار الفؤادية

للطبعة والنشر



جميع الحقوق محفوظة للناشر  
الطبعة الثالثة  
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

شركة التأمين شريف للأحياء

إدارة التأمينات العامة والخاصة

الدار البيضاء - المغرب

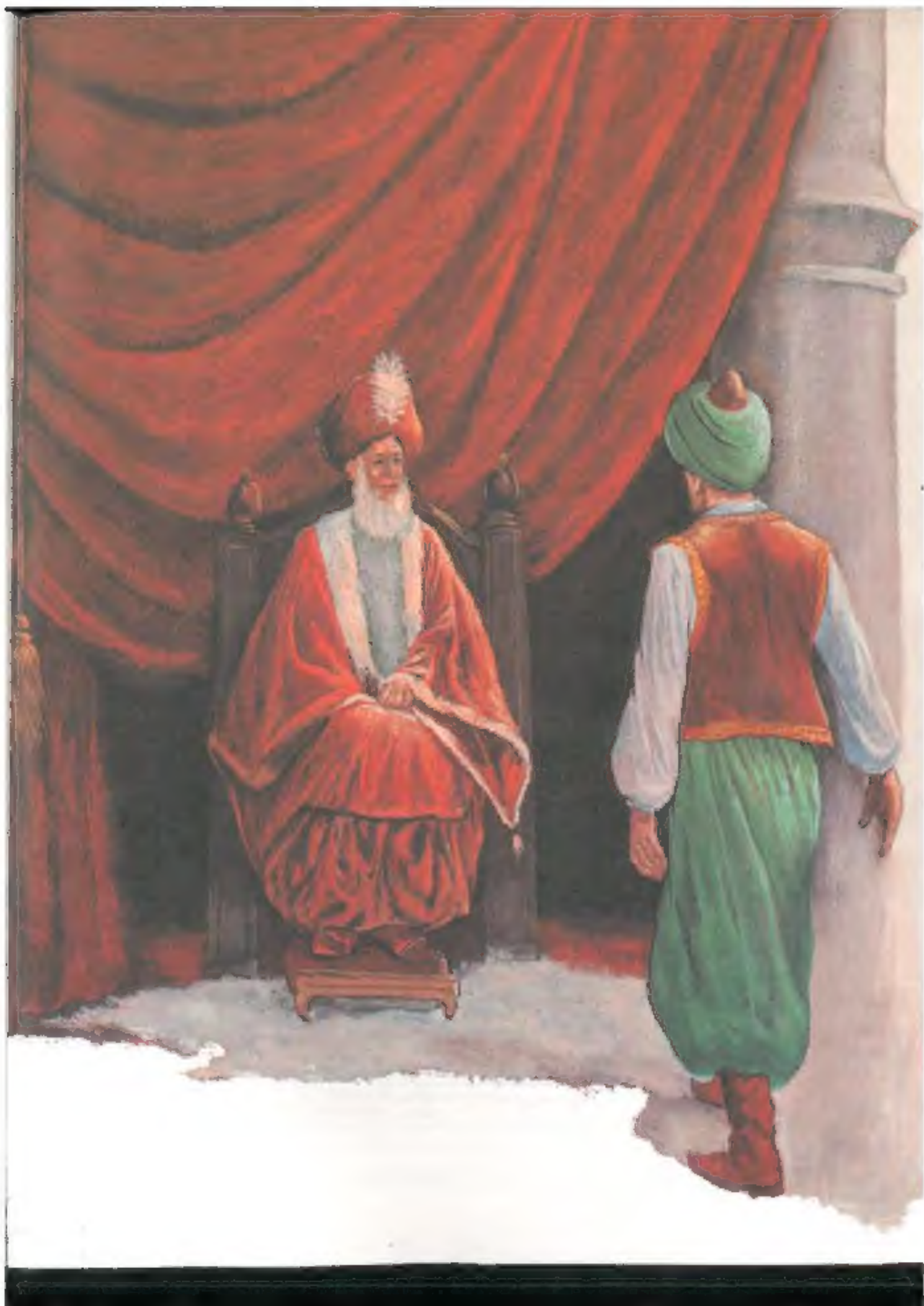
تيليفون - ص ب ٨٣٥٥ - تليفاكس ٩٦٧٦٥٥  
ص ب ٢٢١ - تليفاكس ٩٦٧٧٧٥٣٧

## زَوَاجُ الْأُمِيرَةِ

أنا السندباد البحري صاحب الرحلات الكثيرة، والمغامرات المشيرة. كنت قد حدثتكم عن رحلتي الرابعة وما حدث لي فيها من الأقوال والأخطار وما صادفته من متاعب كادت أن تذهب بحياتي. ثم نجانني الله وأنعم علي بالكثير فعادت إلى بغداد معي من المال ما لا يعد، ومن الكنوز ما لا يحصى. ووجدت متجري وبضاعتي رائجة في بغداد بفضل أمانة عمالي وجهديهم. وعاهدت نفسي بعدها على ألا أفكر بالترحال أو السفر أبداً.

ولكن لم يمض عام على عودتي وبقيت هائناً مطمئناً حتى كان صباح يوم ذهبت فيه إلى متجري فرايت موكباً عظيماً من الجنود يخترق السوق ويقف على باب متجري. ثم نزل كبير الجنود من على فرسه وتقدم إليّ مُسألاً عما إذا كنت أنا السندباد البحري. فاجبته وأنا في ذهشة من أمري: - نعم أنا السندباد البحري. فقال الرجل باسماً: - لقد أرسلني الخليفة في طلبك لأمر هام. ويجب أن تذهب إليه الآن. فقلت له سمعاً وطاعة. وذهبت من فوري معه إلى الخليفة وأنا في غاية السعادة لهذا الشرف الكبير. فقد سبق له أن طلبني كثيراً كلما أراد أن يشتري شيئاً من النفائس ليقتضيه وأهله.

وما أن دخلت القصر حتى وجدت الحاجب بانتظاري فادخلني على الخليفة الذي كان يجلس وحده في ديوان الخلافة مهتماً. وما أن رأيته حتى نهض من مجلسه فأسرعت أحث الخطى إليه وأنحنت أمامه وأنا أقول: «حفظ الله مولانا الخليفة وأطال عمره».



فأجابني مُرحباً بقوله: «أهلاً بك يا شيخ التجار وأكرمهم». إن لك عندنا منزلة كبيرة يا سيدياد.

فقلت له: - عفواً يا مولاي. فما أنا إلا خادمتكم وواحد من رعيتكم. فقال الخليفة: تقدم وأجلس بجواري. فما أرسلت إليك هذه المرة إلا لأمر هام أزجر ألا تبوح بسر.

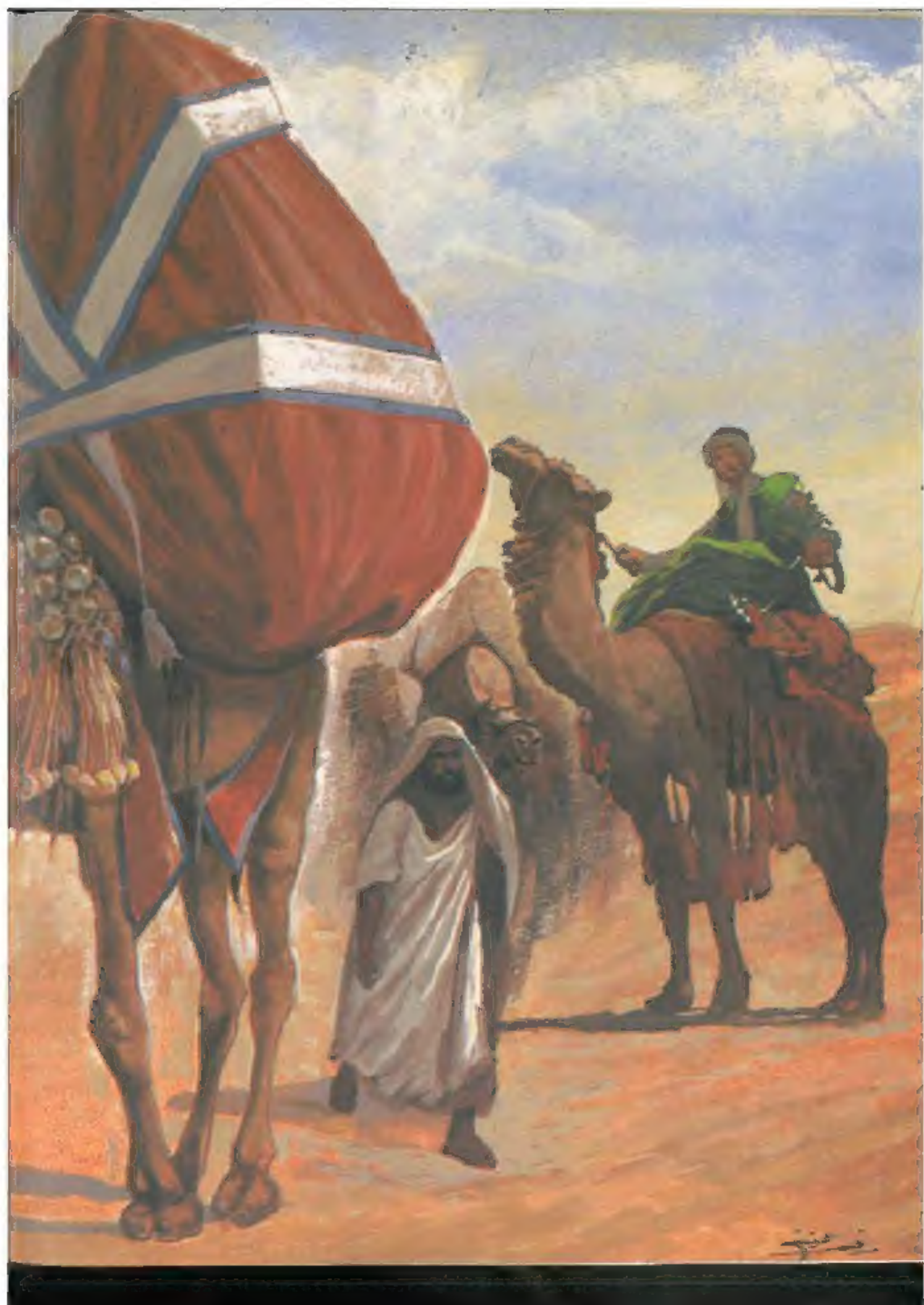
فقلت له: يا مولاي سرّك فداؤك روعي وثمنه عمري وإني مُضغٍ لعا تقول. قال الخليفة: - لقد تقدم بي العمر وأخاف أن أرحل عن الدنيا قبل أن أضع رواسي الملك وأدعمه لولدي.

وقد رأيت أن أزوجه أولاً قبل أن يؤول الملك إليه حتى يتضح ويؤدّد حكمه، وقد قضيت الليل كله ساهراً أفكر في الزوجة التي يمكن أن تنفك إلى جوارحه وتشد أزره وتكون عوناً له في الحكم والقيادة. ولا يمكن أن تكون إلا أميرة، ابنة ملك قوي يستطيع أن يكون له عوناً على أعدائه إذا ما ألم به خطب أو أناه غاصب يطمع في بلاده.

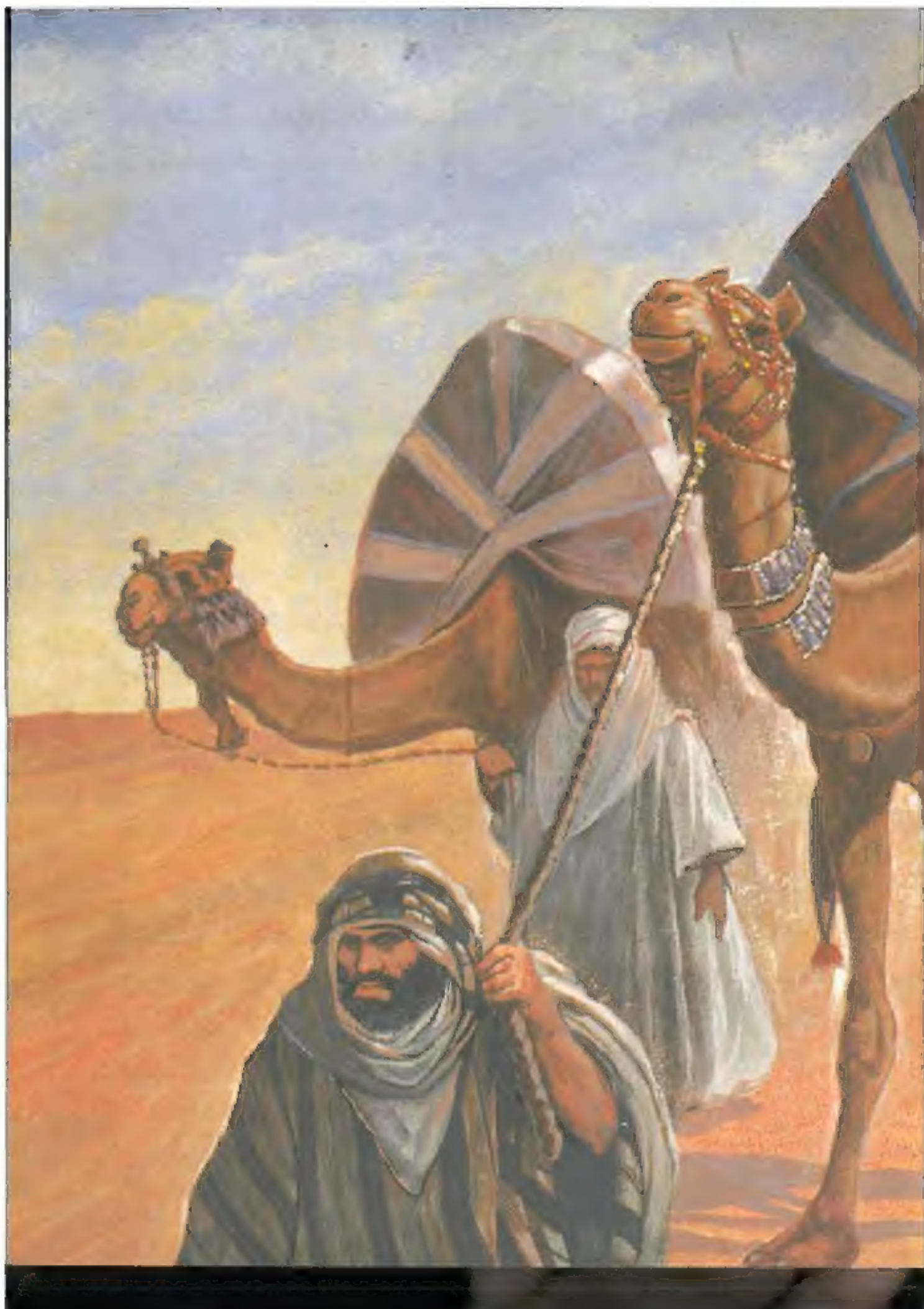
فقلت له: - نعم الرأي ما رأيت يا مولاي. وأنت الخليفة الذي تهابه الملوك وتأمل في التقرب إليك. وحين تطلب ابنة أحدهم لوليك فهذا شرف كبير له يجعله يقدمها خادمة لك.

فقال الخليفة: «هذا صحيح، ولكنني أتمنى أن تكون زوجة ابني نلك الأميرة الصغيرة التي حدثتني عنها وعن ملك أبيها والتي كنت أنت سبباً في نجابتها من الموت في رحلتك الأولى. وكانت وقتها طفلة صغيرة. فلا بد أن تكون الآن عروساً كبيرة، ولا بد أن أباهما لن يزوجهما إلا لملك أو ابن ملك. وقد أرسلت إليك الآن من أجلها. ولأعلم منك كيف السبيل إليها.









فقلت له: «يا مولاي ولكن الأميرة ربما تكون الآن قد تزوجت. فقد مضى زمن منذ رأيتهما وتركنا مدينتها. وأماك من بذات الملوك سواها الكثير. فأطلب تجد وأمر نطع».

فقال الخليفة: «إني لا أرجو لأبي وولي عهدي إلا هذه الأميرة التي كانت في صغرها تتصف بالشجاعة والقوة. فهذا ما عرفته منك عنها وأنت تروي لي حكايتها». فأجبت بأنها كانت حقاً شجاعة وقوية. ولا شيء يمنع من أن نبعث رسولا إلى بلدها فيؤاينا بأخبارها.

فقال الخليفة: «إني لا أريد أن تعلم بهذا الأمر أحد سوانا. ولقد أرسلت إليك حتى تتجهز للسفر في أقرب فرصة كي يتم هذا الأمر سريعا. وهنا شعرت أن الأرض تبيد من نخي والتفتي خيرة شديدة ولم أجدها أحب به من قول بعد قول الخليفة.

ولما رأى ما أنا عليه من حال قال لي: «يجب أن تعلم أنك مستدي إلى بلدك خدمة جليلة بما ستقوم به من عمل في هذا الشأن».

فقلت له: «يا مولاي إني فداء لك وليدي. ولكني كنت قد قطعت عهداً على نفسي ألا أبرح هذا البلد وألا أسافر أبداً. فلني ما صادفت في أسفاري إلا الأخطار؛ وقد أشرقت على الهلاك في أكثرها».

فقال الخليفة ضاحكاً: «ولكنك تعود دائماً محملاً بالمال والكنوز. وتولا رحلاتك لما أصبحت الآن في مثل هذا الحال. فما بالك وأنا الذي أطلب إليك السفر لأمر فيه صالح ولدي وصالح هذا البلد؟ أما إذا كانت الأميرة كما تقول لا نعلم ما إذا كانت تزوجت أم لا فهذا أمر متروك لعلم الله وما علينا إلا أن نسعى ويفعل الله ما يريد».

وهذا وجدت نفسي صحرًا عن الرد ولم يجد اصمعي مغرًا من قبول رغبة حليلة  
فقلت: - أن ضوع أمرك يا مولاي وزعم إشارتك

مررت لحليفة بيده على كتفي وقال: - حراك الله خير أعني وعن ولدي وسدي يا  
سديد وتصرف لآل وتخذ من الوقت ما تشئت على أن تجهر أقراء للسفر

خرجت من قصر الحمة دهاً، يسما كل من يري بحسني ويسمى لوك  
مكاني وذهبت إلى قصري فقضيت ليل كنه ون هي مريح من الحر والفرح حتى  
غشى النوم في نهاية الأمر وفي صباح أيقظني حديدي بقوته يا الدب ثلة من جنود  
الحليفة يضلوني فخرجت إليهم فأخبروني بأن لحليفة يصغي فشرعت معهم به  
ودخلت إلى ديوب الحلاقة فرأيت بين الأوزة ولحانية سادياً فهاجاً يضرب غابته على  
نصبيهم وقد وقف سناف إلى جواربه وجميع في حالة من الدعر والخوف وقد صعدوا  
رؤوسهم إلى الأرض وبدأت غيبتهم مطهر أخزي ولهبون

وبنا أبي الحليفة في القاعة حتى انشغلهم جميعاً بالأمور فخرجوا يخرون  
أذيالهم ثم شرد إلى الحليفة بأن اقترب وأجلس إلى جواره فجلست ساكناً بينما ناديني  
بأن علي أن أسرع بالرجيل إلى حيث طلب إلي بالأمس إذ أنه اكتشف بالأمس بعد  
دهاب مؤامرة وم بها بعض مخونه في القصر

فقلت له: - أستطيع السفر فوراً إذا طلب مني ذلك

فقال لي: - إذا ذهبت لتجهر فسنك للسفر عدا

تركت قصر الحلاقة، وعملت إلى قصري مشغولاً بالخطر لا أدري كيف أنصرف  
في هذا الوقت القصير وأكون جاهراً للسفر

ولكن لم تدم خيبر طويلاً فسرعان ما رأيت حمة شديدة في حديقته قصري



فَنَظَرْتُ مِنَ السَّافَةِ لَأَرَى مَحْمُوعَةً مِنْ فُرْسَابٍ لِحَبِيبَةٍ عَلَى حَبِيرَةٍ وَحَفَّتُهُمْ كَثِيرٌ مِنَ  
الْحِمَالِ عَلَى طُهُورِهَا الْأَحْمَرِ وَبَعْدَ تَرْعِيهِ مِنْ قَائِدِ الْفُرْسَابِ نَيْسٍ بِنْتِي أَيْضًا أَدَّ  
الْحَبِيبَةَ فَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا الْجَمَالَ لَتِي حَمْرٌ أَهْدَى لِأَحَدِهِمْ مَعِي وَأَقْدَمَهَا مَعِي مِلْثَ بِلَادِ  
الَّتِي سَأَدْتُ بِهَا وَقَدْ أَسْعَدَنِي أَنْ لِحَبِيبَةٍ قَدْ فَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ بِهِمْ سُرْعَةً

لَمْ تَمُصْ سَاعَتٌ قَدَسَةً حَتَّى كَبَّ تَحَرُّتُ هَذِهِ قَدَفِي دَحَى ثُرُوبِ عَمْدِيَّةٍ  
وَالْحُودُ وَالْفُرْسَابُ يُحِيطُونَ بِمَا فِي تَوَكُّبٍ لَا حُصْفَ عَنْ مَرْكَبٍ لِحَبِيبَةٍ مِمَّا ذَفَعَ لِنَاسٍ  
مَخْرُوجٍ وَزَعَدَ وَالْمَوْحَةَ عَيْنٌ حَتَّى زُوْعُنْتُ فِي الصَّخَرِ وَعَدَدْتُ رَكَّتْ حَرَسَهُ وَأَطْلَقْتُ  
مِنْ مَعِي أَسْجَاهُ الصُّرَّةِ فَوَصَلْتُهَا صَهْرٌ يَوْمَ اسْتَبَعِ حُزْرَةً مِنْ بِلَادِ  
وَكَانَتْ أَوْامِرُ الْخُلَفَاءِ لِي أَنْ أَتَّحِدَ مَرْكَبًا حَاصًا بِي وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَنْ لَوْ كَبَّ أَوْ  
تَجَارَ أَحَدٌ سِوَايَ.

وَلَمْ أَحُدْ مَشَقَّةً فِي الْغُرَى عَلَى دَيْتِ الْمَرْكَبِ بَعْدَ أَنْ تَدُنْتُ لِرَبَابِ مَصَارِفِ  
لُرُوحَةٍ كَامِلَةٍ وَعَدَمْتُ نِيَّ فِي مُهْمَةٍ مِنْ فِرَارِ الْحَبِيبَةِ

وَعَلَى الْفَوْزِ شَرَعَ لِحَدْرَةٍ فِي لَيْلِيهِمْ بِعَمَلِيَّتِهِ فِي عَمٍّ وَشَدَّ لِيَخْرُجَ مَرْكَبٌ فِي  
نَفْسِ الْيَوْمِ مُتَحَدٌ وَخَهْتُهُ بِمِ حَيْثُ أَخْبَرْتُ الْوُثَانَ وَبَنَى بِلَادِ اسْتَدْنَسَتْ وَدَعَوْتُ إِلَيْهِ  
أَنْ يَكُنْ مَسْعَايَ بِالْحَجِّ وَتَرْفِيقِ

مَصِي شَهْرِي وَعَدَّةُ أُنْمٍ وَخَصَّ سُنُقُ الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَسُو فِي مِيَاءٍ أَوْ تَسْتَرِيحَ  
فِي حَرِيرَةٍ مِمَّا حَالَ حَذَرَةٍ فِي حَالَةٍ تَذَمُّرٍ لَوْلَا نِي كُنْتُ صَارِمًا مَعَهُمْ أَهْدَتْهُمْ دَنَمًا  
بِخَلِيسِهِ وَبَعْدِيَهُمْ إِذَا صَدَرَ مِنْهُمْ مَا يَخْلَفُ أَمْرِي حَتَّى يَصِلَ إِلَى حَذَرِ

وَمَا أَلَّ وَصَلْتُ شَدَطِيءَ حَتَّى رَسَيْتُ مِنْ شَرِي أُنْجُولًا وَصَعْبُ عَيْنِيَاءَ عَثَ بِهِ  
لِحَبِيبَةٍ مِنْ هَذِهِ وَتَوَخَّيْتُ إِلَى قَصْرِ اسْلَقْدَنَ وَكَانَ لَا يَرُلُ هُوَ الْقَصْرُ لَدَى سَقِ أَنْ



صُوبِي فِيهِ وَحَرَّحَ إِلَيْهِ الْحُرَّاسَ وَحَاتُوا دُونَ دُحُوسَا حَتَّى يَعْرِفَ مَنْ حَرُّ وَمَنْ أَيْسَ أَيْبَ  
وَمَا فِي نَعِينَا مِنْ مَقَابِلَةِ السُّلُودِ

وَحِينَئِذٍ تَنَزَّلُ بِكْثِيرِهِمْ أَنْ يَتَقَدَّمُوا إِلَيَّ وَيَقْتَرِبُوا مِنِّي بِعَرَفٍ مِنْ بَلَدٍ لَكِنْ إِشَارَتِي لَهُ  
أَعْضَتُهُ وَكَثُرَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَيَّ وَتَمَرَّبِي بِالشُّرُودِ مِنْ فَوْقِ دَرَسِي وَهُوَ يُشَاهِرُ سَيْفَهُ فِي  
وَجْهِهِ وَقَدْ أَذْهَشَنِي مِنْهُ هَذَا انْتَصَرَفْتُ بِدِيءِ الْأَمْرِ دَكْنِي عَدْتُ وَحَدَّثْتُ بِنَفْسِي بِأَنَّهُ  
مَعْدُودٌ فَزَيْتُ لَهُ يَتَعَرَّفِي لِخِدْمَةِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا طَمَلًا حِينَ كُنْتُ أَنْ وَرِيرًا فِي هَذَا  
لَنْدِ

فَسَمَّيْتُ وَفَيْتُ لَهُ. «إِذَا كُنْتُ لَا تَعْرِفُنِي يَهْدِي أَشْفَاءُ فَانْخَصِرْ فِي قَائِدِ الْحَرَسِ كَيْ  
أُنَجِّدَكَ» نَكُنْ شَبَّ كَذَا مَعْرُودٌ كَثُرَ مِنْ دَلَالِهِمْ بِحُكْمِ مَكْنَتِهِ وَقَدْ بَيَّ  
بِاسْتَهْجَانِهِ - وَمَنْ تَكُونُ إِلَيْهِ انْمُخَرَفُ الْحَصْرِ إِيَّاهُ، قَائِدُ الْحَرَسِ؟ نَنْتَ تَسْحَقُ  
التَّادِيْبَ وَيَسْتَحْشِرُ نَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ ثُمَّ تُنَادِي بِنَيْتِ الْحُرَّاسِ أَنْ يَسْفُرُوا خُورَهُمْ وَهُمْ  
إِلَى سَخَرٍ وَكَانَ قَدْ نَفَذَ صَبْرِي مِنْ بَصْرَتِهِ وَشَتَّتْ عَصِي مِنْ حُفَّتِهِ إِذَا صَرَخْتُ بِهِ  
صَرَخَةً جَمَعَتْهُ بِجَمْدٍ فِي مَكَانِهِ مَدْعُودٌ وَنَاقُولُ لَهُ. «لَا نَعْرِفُ مَنْ أَنْ إِلَيْهِ الْعِي  
الْأَحْمَرُ» بِسِي السُّنْدُودِ حَاكِمُ هَذِهِ السَّلَاحِ بَعْدَ السُّلُودِ. وَذَهَبَ مِنْ فَوْرَتِهِ وَخَصِرِ  
رَيْسِكَ فَمَنْ أَنْ أَصْحَابُ بَنِي وَهْ وَأَخْبَرَ عَيْتَ سَيْفِي نَنْتَ وَمَنْ نَعَكَ؟ وَرَفَعَ بِصِلَطِ  
لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ وَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ مَكَانِهِ فَأَخْرَجْتُ سَيْفِي مِنْ عَمَقِهِ وَرَجَحْتُ عَلَى حَاصِرِي  
أَمْرَهُمْ وَوَضَعْتُ حُرَّاسَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ سَيْفِي وَإِلَى رَأْسِهِمْ. وَكَانَ الْأَمْرُ يَنْصَوِّرُ إِلَيَّ مَعْرَكَةً  
لَوْلَا أَنْ حَصَرَ قَائِدُ الْحَرَسِ بَعْدُ وَعَلَى مَرَسَةٍ حَتَّى وَفَّيْتُ أَمْرِي وَكَانَ هُوَ نَفْسُهُ لَدِي سَقِ  
نَاقُوصَةً أَمَا فِي هَذِهِ مَكَانَةٍ وَدَيْتُ لِمَذْكُورٍ فَمَا أَنْ رَتَنِي حَتَّى أَحْدَثْتُ الْإِدْهَشَةَ وَحَصَلَ  
يَمُحْصَرُ فِي وَجْهِهِ وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي أَتَيْتُهُ بِهِ وَأَدْبَاهُ بِأَسْمِهِ هَتَفَ مُهَلِّلاً وَهَلَّلاً - مَوْلَايَ  
سَدَدَ لَهُ قَعْرَ مَنْ فَوْقَ حَصَانِهِ وَرَجَحَ أَمْرِي وَهُوَ يَقُولُ هَلَا نَكُنْ مَوْلَايَ فِي بَلَدِكَ





هربت من فوق حصاني وأخذت بيدي وهو يقول - ابي لا تصدق عني ثم امر الخوارج  
 الذين كانوا ينفذون في دهور بلادهم بصطغوا تيجيني وزييت رئيسهم أشاب وقد كاذ  
 المحرف بشبهه فمما رأيته انظر اليه أرتقى على الأرض أرمي بطلب المصقع ويحذر دأه  
 لا يعرفني . وحين رآه قائمه يفعل ذلك قال له . - الويل لك يا كذبت قد أسأت إلى سيدي  
 ووليتي فميت بلزحل إنه ثم يحدث منه اي إساءة من هو مثلاً شخصي منهم

عنده ونظر أشد راحتي عيني كثير عرفت بالشكر وخمير

وبعدا حرك ركب يدي دخل حديقته بقصر وكان قد سار فيه الحر فربت  
كثير من الحود والحدود وقد نفوا حول مؤكبي وهم حثوبي كثير من الترحاب  
راحت وسعد سلامه العودة

وما أن فترت من ستم لقصر حتى ركب السلطان والحاشية ونورء باللب  
يقفون فركت من عني حودي وأسرت الحطي عني لستم حتى وفقت أمام لست  
محبيا. فرايت سلطان يفتدني بي ويأخذني بين يديه ويعطيني شوقي جعلني أجس  
عظيم مكنني عنده وسمعه يقول بي كل الحب - ي ولدي قد طاب عيدك عدا ونحل  
في عايه أشرفه ابت: فمسي سكاك بحسب مني بقصيري نخوة وكذا لي لقصه بخدم  
ريازني له طوار هذه النين وأجته التي م تخرجت عليه إلا رعدا عني فوجدت  
عني كهي بطف ويقول - لا يه طما حثت إليها أجيأ. ثم أخذ بيدي وسر  
والجميع حثا حتى وصلد إلى قاعة عرش فأجلسي بحوره وجلس الجميع عني  
أماكنهم وقد علا نشر وجوههم. وكان الحر قد شح في القصر كنه فرائت امرأة قد  
خرجت من وراء الأمتد والحب وألمت نفسها على كتابي وهي بمزني ثقاتها عني  
رأسي دني عيني وأنا في شدة محب من قمرها ونظرت إلى لستطاب فرائته بصحك  
كثيرا ويقول - ألا تعرف من هذه؟ فقلت وأد حث من نفسي - لا أعرف يا ملاي.  
فأد بالمرأة تقول - لا تعرفني حقا؟ هل سسبي ثم سبي تعيوت كثيرا عن ذي قبل.  
فأعنت لضر بي وخيها ثم هفت في دهشة - مولاتي لأميرة بي لا أصدق! ذات  
من كنت بالأمس طفلة صغيرة عودت أنت اليوم امرأة كبدية وحسب أولم السلطان بشدة  
من يده إلى جميع الحاصرين فنصرفوا وبعدا خرجت من حث ستر زوجها السلطان  
مرحبة في سعادة بعودتي وممنية بغاي معهم نالاد وتكبي حث بمولي أبي حث لأمر





هنا يطلب من حبيبة بلادي وقد أرسل معي لكم هدايا نيلق بمقدمكم ومكنتكم عنه  
وهذا الأمر خاص بأميرت التي لم تعد لأب صغيرة.

سكت السلطان لحظة وقد غلب الدهشة وجوههم جميعاً ثم سألني عما يكون هذا  
الأمر الخطير فتسأمت وقلت إنه أمر فيه كل الخير والسعادة لكم ولحبيب بلادي فقد  
أرسلني حاطباً للأميرة من أهل ولده وولي عهده وقد اختاري لهدية المهر بعلمه  
بمكنتي لديكم.

وسرت انصرحة ونعم السرور وخوهم خميماً وظهر الحياء على وجه الأميرة وبأذى  
السلطان على أتباعه وحشسته وورائه يرف إليهم الخير اسعيد وأمر بأن تقدم لزيارت  
وتعم الأفران أنحاء البلاد

ومضت شهور ثلاثة في تجهيز العروس بكل ما يلزم وتجهيز لرجيل والعوفا إلى

بغداد

وكان يوم الودع يوماً مشهوداً مشحوناً بالفرحة والنكاح وأقبل السلطان يعقبني  
قائلاً: - هدية نبي أمانة عندك وهي من الآب استك. فكن مكسبي وفعل من أحبها ما  
يليق بمقامي فقلت له: - يا مولاي السلطان، سبأتي يوم قريب تدخل به بغداد وتري  
الأميرة وقد صارت راحة حبيبها فكن فرير الغنى، مروح النكاح

وما أن فرغت لأميرة من ودع ولده وولدها حتى صعدت إلى ظهر المركب في  
مركب من الرصيفات والحواري وتخذ الجميع أمكنتهم فيه. ثم صعدت أنا وأمر لبطان  
رفع مرساة وشر الشرع وتحرك مركب مغدراً الشاطئ أسداً وجهته إلى عرض  
لنهر...

مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالْأَسَابِيغُ وَالْمَرْكَبُ يَتَهَادَى عَلَى الْمَاءِ وَقَدْ طَابَتْ لَهُ الرِّيحُ وَنَا قَائِمٌ  
 كُلُّ مَا يَنْزِعُ الْأَمِيرَةَ مُجِيبًا نَكْلٌ مَطَالِبُهَا عَمَلًا عَلَى تَوْفِيرِ أَسَابِجِ الرِّيحِ لَهَا وَلَمَنْ مَعَهَا .  
 وَذَاتَ يَوْمٍ لَاحَتْ لَنَا فِي الْأَفْقِ سَعِيَّةٌ كَبِيرَةٌ تَسِيرُ سَيْمَةً حَتَّى فَوْقَنَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا وَخَرُّ  
 لَا نَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ تَتَجَهَّ حَتَّى غَابَتْ عَنْ أَنْظَارِنَا مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ . وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ  
 طَبَّتْ مِنْ الرِّاقَصَاتِ وَالْمُغَنِّيَّاتِ أَنْ يُقَدِّمْنَ كُلُّ مَا نُحَدِّثُهُ أَمَامَ الْأَمِيرَةِ لِيَسْرَيْنَ عَنْهَا . وَفِي  
 مَنَاصِفِ اللَّيْلِ أَوَى كُلُّ مِنَّا إِلَى مَضْجَعِهِ وَاسْتَسْلَمَ لِلنُّوْمِ . وَقَعَ إِشْرَاقُ شَمْسِ الْيَوْمِ  
 الْتَالِيِ صَخَوْتُ مِنْ نَوْمِي مُرَعًا عَنِ هَرَّةٍ عَظِيمَةٍ وَصَلَمَةٍ قَوِيَّةٍ أَغْلَقَتْ أَصْوَاتَ مَعْرَكَةٍ حَاجَتِهِ .



THE  
JOURNAL OF THE  
SOCIETY OF THE HISTORY OF THE  
CITY OF NEW YORK

VOLUME 10  
1911

NEW YORK  
PUBLISHED BY THE  
SOCIETY OF THE HISTORY OF THE  
CITY OF NEW YORK  
121 NASSAU ST. N. Y.





وَنَظَرَ إِلَيْهَا لِرُحْلٍ وَقَدْ أَحَذَهُ تَهْدِيدُهُ وَصَمَتَ بَرْمَةً ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ خُذُوهُ مَعَهَا  
وَأَسْتَبْدِ إِلَى مَرَكَبِهِمْ وَمَعَهُ خَوَارِي وَنُوصِيْفَتٌ. وَكَانَ لَهُ سَرْدَابٌ كَأَنَّهُ سَحَابٌ وَصُغُوبٌ فِيهِ  
وَأَعْلَفُوهُ عَلَيْهَا وَمَضَى وَفُتْ ضَوِيلٌ وَخُجْ عَلَى هَذَا الْحَالِ يَقْدُمُونَ لَهَا الطَّعَامَ مَرَّةً وَاحِدَةً  
فِي الْيَوْمِ وَقَدْ غِيَّبَتْ مِنْهُمْ أَنْهَمُ مَهْيُ كُلِّ مَنْ كَانَ فِي السَّيَةِ بَعْدَ أَنْ قَسَرَ حَبِيبٌ مَنْ كَانَ  
عِنْدَهَا مِنَ الرُّحَالِ

وَبَاتَ لَيْلَةً جَاءَ بَعْضُ رُحَالٍ فِي طَلَبِ الْأَمِيرَةِ لِرُسِيمِهِمْ فَرَقَّتْ حَدَثًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ  
وَقَرَّتْ أَنْ تُدْفَعَ عَنْهَا حَتَّى لَمُوتٍ وَلَمَّا كَثُرَ صُرْحُ الْخَوَارِي وَوَقَفَ حُلْفِي لِذَقْرِ  
مَعِي عَنْ مِيرَتِهِ جَاءَ الرَّعِيمُ عَلَى صَوْتِ الصُّرَاحِ وَرَنَى فَشْهُرٌ سَيْفُهُ لِيَقْتَنِي وَنَكَنِي  
وَقَبَّأَتْ فِي مَكَانِي وَفُتَتْ لَهُ بِأَنَّ هَذِهِ لَعْنَةُ تَبَّةَ مَلِكٍ وَسَتَكُونُ زَوْجَةً لِمَلِكٍ وَيَاكَ أَنْ  
تَقْرَبَ مِنْهَا وَحَيَّرْتُكَ أَنْ تَطْلُبَ عَنْهَا فَدَيَّةً مِنْ أَنْ حُشِبَ سُوءُ

وَقَفَ رَعِيمُهُ يَنْظُرُ فِي ذُقُولٍ وَسَيْفُهُ فِي نَسَاءٍ وَتَقَبَّأَتْ كَلَامِي فِي رَأْسِهِ وَفِي أَيْدِيهِ  
أَتَسَمَّ وَقَالَ: - الْحَقُّ مَعَكَ. هَذِهِ لَيْلَةُ لَيْلِي سَاخُهَا عَنْكُمْ خَيْرٌ عِنْدِي مِنْ قَتْلِكُمْ ثُمَّ  
صَرَفَ رَحْلَهُ وَأَعْتَمَدَ سَيْفَهُ وَصَبَدَ إِلَى سَطْحِ تَارِكٍ سَابَ مَقْرَحًا وَلَمْ يَحْدِثْ عَلَيْهَا مَعْدَا  
قَدْ بَلَغَ رَأْيَ مَعَامِلَةِ الْحَمِيمِ لَمْ يَحْدِثْ فَدَا سَدَلَتْ وَأَصْحَا مَسَ وَنَوَاسِي حِينِ

وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ وَصَلَتْ إِلَى حَرِيرٍ مَهْخُورَةٍ مِنْ أَنَّ بَرْدًا إِلَيْهَا حَتَّى عَرَفَتْ أَنَّهَا  
حَضِيَّتُهَا وَمَحْضَتُهَا وَكَانَتْ بِهَا أَكْوَاخٌ صَعُوقًا لَتَكُونُ مَسَاكِرَ لَهَا. وَكَانَ قَدْرًا أَنْ تَكُونَ  
سَجْدَةً فِي أَحَدِ هَذِهِ الْأَكْوَاخِ وَبَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ زَعِيمُ الْقُرَاصَةِ فِي صَلَاحِي  
مَدَحَتْ بِهِ وَأَنْ تَمُوتَ بِهَلَاكِ عَلَى يَدَيْهِ وَنَجَّهَ بَانَدِي دَلَسُوَانِ عَمَّنْ تَكُونُ هَذِهِ الْأَمِيرَةُ  
نَبِي بَرْقَنِي وَمَذَّ أَكُونَ أَنْ دَسَسَهُ لَهَا فَحَبْرَتُهُ مَحْبَبَةٌ لِأَمْرِ وَحُصِيْفَتُهَا. وَبِمَا سَمِعَ  
حَدِيثِي سَسَمَ فِي حُبِّهِ وَتَوَعَّدَنِي بِلَمُوتٍ لَوْ كُنْتُ كَذِبًا ثُمَّ أَمَرَ تَبْدَعَهُ أَنْ يُعِيدُونِي إِلَى

سبحني مع الأميرة. وأحضرتها عما كان بيني وبين زعيم القراصنة؛ وكانت تستمع وهي  
حريه

وكننت في ساحلي أشد منها حزناً وندماً لعدم مقدرتي على فعل شيء من أجلها  
ولكني رأيت الأميرة تبسم وتقول - هل تذكر يوم أنقذني وأن طفلة صغيرة من أيدي  
السود في الحرية؟

فأجابها. - نعم أذكر وكم أدهشتني شجاعتك ودكاؤك يومها!

فقلت: يا لآل كبر عظمى وفضل عوداً وأكثر شجاعة لكني كنت في مثل  
ذكائك الذي أمدني في الماضي وتذكرت تلك المكرة التي واتاني ذكيتي بها فهربت من  
الحريرة وتركت لسود فيها حتى أرسلت إليهم لئلا يجدوا ذلك فقتلهم عن حرمة  
وتساءلت عما ذا كان بئسك أن أفعل ذلك مرة أخرى؟ ولكني رأيت أوضاع هذه المرأة  
يحتجب فإني سجناء في هذا الخوخ واقترصة حولاً أقوياء ومسحود كما أن وصية  
لهروب كنت سعيمة كبيرة ونيسيت روبرق صغيرة فكيف السبيل إلى التفرار؟!!

كنت للأميرة شحط شرودي وتفكيري ففترت مني وقلت - لا ألد أنك لأن تفكر  
في وسيلة تفسد مما نحن فيه

ففتت لها: - يا أحوال أن أجد مخرجاً لنا ولكني لا أعرف بعد كيف السبيل  
إلى ذلك

فقلت: - سوف ينهضك الله الوسيلة ويهديك إلى السبيل المأمون.

فلجنتها نفوي يفعل الله ما يريد

ثم أتى لمنية بسلامه فاستسلمت لنوم.

وهي مسمى رائت نفسي فود مركب الفرصة واستخاره كلهم من الوصية  
والجوازي دعا فرصة ضري على وجه الماء تغر حثهم فوق الأمواج  
وصحوت من يومي فرحا لا اعتدي بها حقيقة ويست حثا

ثم صانعي الوقع وحملني أشعر حيرة ديدية وحداث أفكر فيما لو كان هـ  
حقيقة ولكن كيف؟ لا علم

و سيقصصت لأميرة فرويت لها لحلم الذي رأيته ففوت وقالت - رما بحفوا أنله  
حلمك وتكت - انحاء فقلت - ولكن كيف السيل في ذلك ونحن في هذا  
الكوخ سجد لا قدر على سروج من به؟ فقلت لأميرة دح هذا الأمر في  
وجه الله من المصروف - خلا - لنا الطعام ففوت بهما الأميرة بها آود أن تأس  
رعيهم ففوت ثم عد حثنا وأخذهم معه إلى الزعيم

وعدت عدها لأميرة لتشري وهي مهتنة الوجه دح لن تكون سحنا في هذا  
لكوخ بعد الآن فقد طنت من الزعيم أن تفت شرما طام أناسن شطيع هـ من  
الحيرة وفي مقال هـ مسكت رسالة إلى واحدنا بطليته فيها بأن يدفع بحبيب هدية  
تلك نمره وندهشت من حبيبتها وفوت لها - وماذا بغير حثا مسقى في سرهم  
وليس به من الحرية مخرج

فقلت - دعني هبه لمرأة أفكر في رسيده يهروب من هذه الحرية لكي أريد  
أن - هل يمكن لك أن تقود سبيتهم على أن يعوتك الجوازي والوصية؟  
وحثها دح في دراية ببيعة مثل هبه لسمية ولكن كيف سستولي عليها؟ فقلت  
- دح هـ في وسأحبك في الوقت المناسب

بعد ذلك أصبح نحر ك داخل بحيرة حورية دمة وأصبحوا لا يستقون إليها



وكثيراً ما كانت زوجات النصوص تأتي إلى الأميرة يشهدنها ويخبرن معها. وحق  
يُقال أن رعيم القراصنة كان صارماً مع رجاله الذين أمرهم ألا يتفرغوا بالأميرة ومن معها  
بأي سوء وسيكول لقتل جزء من حليف قومه

وفي أحد الأيام طلب رعيمهم وأمرني أن أكتب رسالة إلى حليفه أطلب منه أن  
يسلم حاملها فدية الأميرة التي ستصير زوجة لابنه. فكتبته إلى الأميرة فالتفت  
وكتبت رسالة إلى والدها فصحفت صحيفة مدوية وقد - وما نصيح أن يدفع بي مهر  
عروسته ولم أجد ماصداً من أن أكتب له الرسالة حتى لا أتعرض للأذى أو لحسن  
ونكر بعد أن تركته صممت على أن أخبر الهرب بأي طريقة قبل أن يحدثوا عذبة  
فرأيت فقتلوا بعدها أو يسبون إلى الأميرة

وأحدث أنحول بي أجداء خبيرة وأنا أقدم إناد فكري حتى غلبني التعب  
فجلست في ظل شجرة لأستريح ولم نمض على حوسى وقت طويل حتى رأيت  
خيالاً حياً. الأنصباء سبعة وسمعت صوت أقلام فتوريت حنف الشجرة وأنا أتبع  
هذا المتسلل رأيته رعيم القراصنة ومعه رجلان من تباعه وهم يحدون شبر في اتجاه  
صخره كبير وثق وصوا إليها رلعو صخره من مكابها فظهرت من تحتها فحرة برلوا  
فيها جميعاً ثم عانوا ووصعوا لصخرة في مكابها وانصرفوا من غير أن يشعروا بوجودي.  
ولم ألتطمع أن أذهب إلى تلك الصخرة خوفاً من أن يري أحد منهم ونقبت في مكابي  
نزهة ففكر في أمر هذه الصخرة وتلك الفحرة التي تحتها. وحسنت أنها قد يكون مخبأ  
باحتفظون فيه سرقاتهم وكنوزهم أو ربما تكون مخبأ للمدس منهم أي كبر هذا  
شيء فلم يكن بي حاجة إلى رؤيته في هذه الساعة ولذا فقد نهضت من مكابي وعدت  
لأخبر الأميرة بالأمر فتعجبت وأردت أن أذهب بها إلى المكان ونكبي أبيت ذلك.

عصت أياماً وسخرت على حال لا يتغير ولا يتبدل حتى جاء يوم غلبت أن القراصنة

سيجرحون إلى غرض السحر كي يتخلصوا كعادتهم بالمراكب المسورة، ويهبطونها من  
 فوق مع هذا الأمر: لا اله الا الله - إلى أبي دلى يخبره برسلهم ومعهم  
 رسائنا ويصلو السنية. وبعد ما لا تعرف ماذا سيكون من أمرهم مع وحكمهم  
 وهم يرون لا حول ولا قوة. وهذا وحسب أن يفعل شيئاً قد ان أوله فسأله عما يكون  
 هذا الذي ستفعله فقلت: - ستعرف في حبه. فقلت لها: - يا أميري إنك أنت في  
 عيني أفدك بروحي ولا أرمك أن تدعي نفسك إلى أي خطر أو أمر يكون فيه  
 هلاكك فقلت: لا تحف، وعندني في ذلك أكل منجاة فمن يكون حديده من  
 الحقيقة به يركني ويهت على تعود بعد فترة منتهية لتسري مشرجه بوجهه. وقلت  
 بي: - نعم أن مساء بعد فيه موعد رحلت. فهي معي تذهب إلى الصحرة التي حاشني  
 عنها. فقلت لها: - يا أميري ما حاجتك إلى الصحرة الآن وثبت تقولين لنا سرخل  
 مساء بعد؟ وأخبريني بما عليكَ ماذا تريد؟ فقلت: - أما صحرة فقد عرفت من  
 مساء فرصة أن لهم مخدرة بحصون فيها أمرهم ولا تمكن أن تروا بهم ما ليس إلى  
 إلى حلقة من الهدي. إذ لا يمكن أن تقدسي إليه في هذه الصورة لبسة الغيرة وأ  
 لا أنصي نفسي هذا. فقلت لها: - يا حبيبي كيف سحرخ من هذا؟ فقلت: - لقد  
 عرفت أيضاً أنهم يحتفلون دائماً ليلة خروجهم إلى السحر ويقسمون حفلاً يرقصون فيه  
 ويشربون حتى آخري نيل ويخرجون في صبح يوم الذي يسه. فأقنع زعيمهم بأن  
 سضع لهم في هذه ليلة طعم الموت. شرابهم وسعدهم ساؤهم من ذلك. وقد  
 راعهم لذلك وسرى ما منحت لهم بعد أن يأكلوا طعامي ويشربوا شرابي فتسكني  
 خوف عنها. فقلت: - وهذا ستصعب لهم سم في الطعام؟ فقلت: - ليثني أحد سم.  
 ولكني لا أجد إلا غداً مخدرة ستطيع أن تلب منهم جميعاً. فقلت لها: يا حبيبي  
 كنتنظر الأمر ويكون في هذا هلاكك. فقلت في صراخه وقوة يثني نقص صوت على

الحياة لهيبه التي لا يلق بمثلها . ثم قلت مُسائلةً . - هل حشيت شعاعك ب سداد  
وأصحت تحشى الموت ب من واحته الموت أكثر من عيبك وعلمت أن لكل أجل  
معداً؟ ولن يموت لآس في غير مؤبده ١١٩ .

فقلت لها . - كلاً ما يهزني أن لست جداً كل في الأمر التي تحشى عيب ولا  
أستل أن نصيب أدى . فهي يا لأن سذهب إلى هذه الصخرة لعرف ما تحتها .

مصيت أنا وهي مُستسلمة إلى الصخرة وتعاون على رخرحتها . وبعد جهد برت إلى  
الفنحة التي أسفها ليجد معارة وسعة مليئة بكل ما رآته أعين وسمعت به لأذن من  
الذهب والحواهر ومال رائب . فتركنا كل شيء في مكايه وخرخا فوضع الصخرة  
في مكايه . وذهبت إلى حيث أشرت لي إلى بعض الأغشاب صحت منها قدر صفا  
وصلت إلى الأضيق شيء منها في مبي فصجكت من قوتها وذهبت إلى الكوخ وكانت  
بعض سنة من زوحات البصاص مع الحوي وقد حصرر أشياء كثيرة من  
حضررات وعاكته وجسس يعمش في تفشيرها وتقصيعها . فحينئذ أن لاقر بيز في  
طريقه لصحيح ثم جاء لرجال بعدها يحسبون أعماماً وعزلاناً مدبوحة واميلات ساحة  
أدم الكوخ بالحركة والشاص . فمر فتم سلح الخيون وجمع لحشب والأغشاب  
إلى مرقب لدار ومهوى للأوي وأقنور وظل نحميع يقبل وأنا معهما طول النهار  
وحره من الليل حتى نأ لتعب من جميع فستسنت لئوم حتى لوم التي  
لستأنف غفل عني قدم وساق .

وما أن غرب الشمس حتى أختمع لجميع قوب الشاطيء على صوء المشعل  
وبدا الحفر بالرقص ولما رزده وحاء لصعاب وكانت رثحته ضيئة شبيهة فأقنوا عيه  
وكانهم ما رؤوا طعاماً في حياتهم ثم رجعوا قنور لشرب إلى أقوههم يعمون منها في

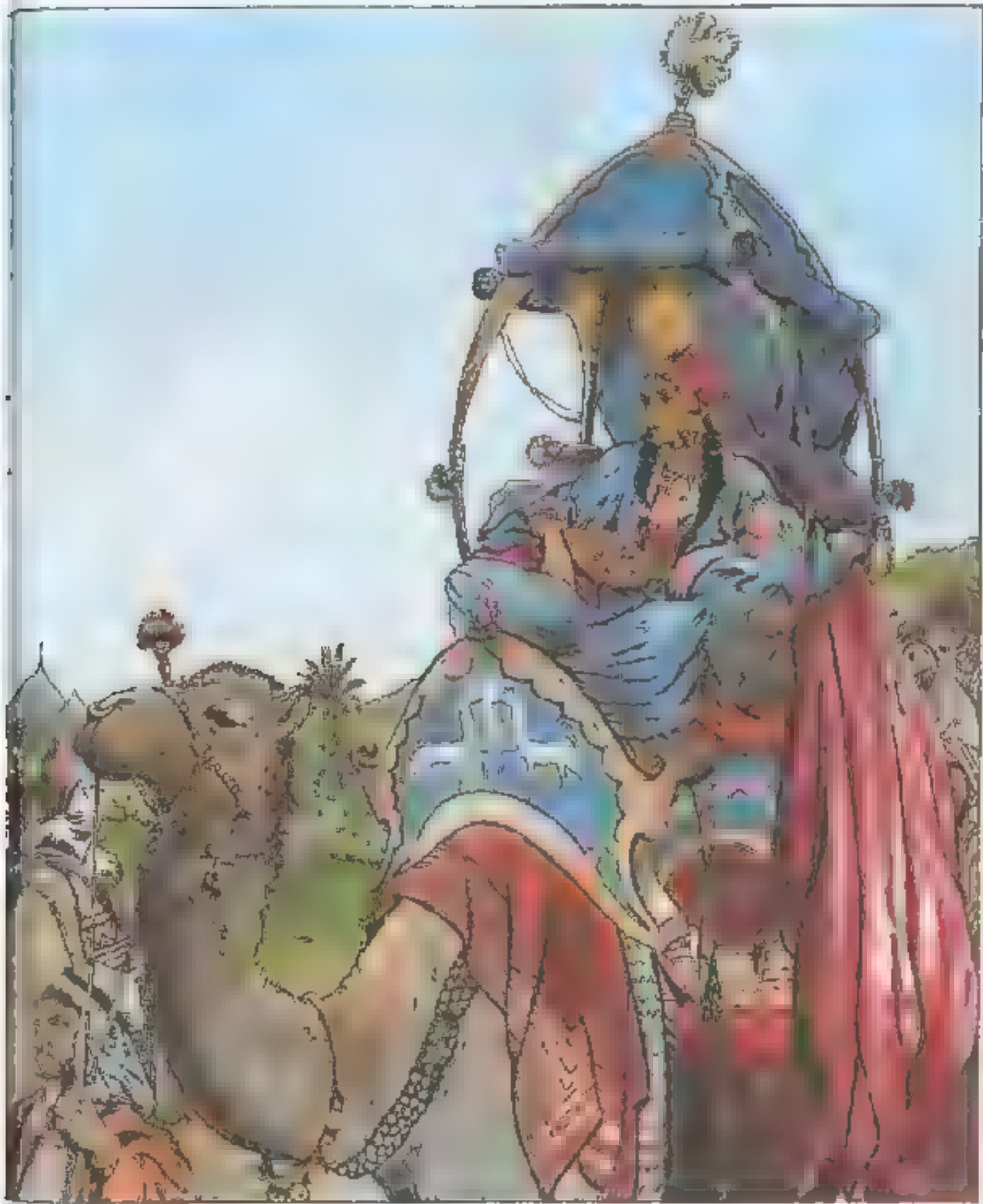
سرهة وشوة. وما مضى عليها. ول الدبل إلا اكنو فوق الأرض بلا حرك وكنتهم  
أمرت من ثم عدم

وسرعت بي لأميرة في الكوخ لأحدنا مايطاري ومن معها من لحواري  
ول صيغت فعلت لي. - إلا حد نغم لحواري وذهب بي مركب القراصه وأخبروه  
جهر مرجح. وأترك لي الذي فانا بحاجة إيهي. فحدثت معي ربحاً من لحواري  
رأست إلى المركب فحلت قنوعة من غير أن أشهره وأحسرت المرساة وحملت كل  
شيء على ثمة أرجيل. وكان القراصه قد ملأوها من يرم من طعام. وند استعداد  
للرحلة الطويلة. وبعد فترة جاءت بقية لحواري يحمل على رؤسهم صناديق صغيب  
على ظهر المركب مساهرين عن الأميرة ففكر أنها ستطرح الصخرة وترتد عوده  
إليها. ففكرت لهم بالله صيكن أحضرها ولا تحسبها نقي. فقد ن وقت الرحيل قبل  
أن يكتشف القراصه أمراً

جست أنظر فوق مركب وأنظر في حلق ناع إلى القراصه خوفاً من أن  
يشنقوا. وطل غياث الأميرة وأصبح الوقت يرم يبطء. ولاحق في الأفق حيوط بقصر  
الأوى. ثم تخصر الأميرة ومن معها عفررت أن أترب إليها وأسرعت إلى الشاطئ. وأن في  
منه الأسي وحرر على ما تمكن أن يكون قد أصيب وقدرت أن يكون مصيري مثل  
مصيرها. وكنت رأيت لحواري مقلات يحمل فوق رؤوسهم لصناديق ولأميرة مثلهم  
حملت معها ما كان معها وأسرعت بهم إلى المركب وكانت تشير الصبح قد سرعت  
في صبياء الكون فعدونا جميعاً على رفة المرساة ثم حدثت الحدث يرتفع اشراق  
ويشمس دلهواء وأسرعت إلى الدفة وحزنت مقدمه المركب إلى دحبه بحر وتحرك مع  
سمات الصبح اللبية وأخذ يتعد عن الشاطئ. رؤساً رويد حتى احتواها بحر واحتوى  
لشاطيء خلف وأصبحنا هي ماضي من كل سوء. ووقفت متمسكاً بالدفة بيدي من وقت







لأميرة نأخذ مني الأوامر لتصدرها إلى جواربها. وهكذا  
أصبحت أنا القبطان والأميرة هي المساعد والجواري بحرة  
المركب. وكان لا بد للمساعد من أن يقوم بمقامي في وقت  
تومي أو طعامي ولذا حفظها تحت بحاني مملكة الدقة  
وشرحت بها كيف تسترشد بالنجوم حتى لا تخطيء الاتجاه.  
وهكذا وقف الله في رحلتنا ولم يغفّر صفوا شيء حتى لأحت  
لنا مدينة البصرة فبدأ السرور علينا جميعاً وامتلات نفوسنا  
بافرحه ونهضة. وضمت من الأميرة أن نخلع هي ووصيفاتها  
وجواربها ملابس العمل وتزين ملابسهن بملابسهن.

وبرئت إلى الميه وحثت عن قائد شرطتها حتى عثرت  
عليه وأخبرته بمن معي وطبقت إليه أن يحضر لنا قاعة يلق  
بمقدم زوجة أم الخليفة ويؤمّن أخذ الوكيل إلى بغداد  
لتبليغ أخيه بوصول.

وقد أسرع قائد الشرطة بتجهيز القاعة واحرس  
المرفق لها بعد أن أرسل إلى حامية برشوة ونصب قافلة  
من يومها لتتصع لصحراء متجهة إلى بغداد التي ما أن شرف  
عنها حتى كان موكب الخليفة يقف على مشارفها ويتطاولها  
وكان لقاء عظيم يليق بآلة سلطان عظيم وزوجة أمير عظيم.

وأقيمت الأفراح شهراً كاملاً أودانت فيه بغداد بكل ما  
يتبع النفس ويسر خاطر.



وَبَرَّ الرُّقَافِ وَقَفَ الْحَلِيفَةُ أَمَامَ وَزَرَائِهِ وَحَاشِيِيهِ وَأَكَابِرِ مُمْلِكِهِ لِيَقْدُمَ لِي الشُّكْرُ  
عَلَى مَا قَدَّمْتَهُ لِلْخِلَافَةِ مِنْ عَظِيمِ خِدْمَاتِي وَوَهَبَ لِي كُلَّ مَا حَمَلْتَنَاهُ مَعَنَا مِنْ جَزِيرَةِ  
الْقَرَّاصِنَةِ مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَالِ وَالْهَدَايَا.

وَعُدْتُ إِلَى حَيَاتِي السَّابِقَةِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ مَا لِي وَكَثُرَتْ تِجَارَتِي وَعَاهَدْتُ نَفْسِي عَلَى  
أَلَّا أُعَوِّدَ إِلَى السُّفَرِ مَرَّةً أُخْرَى مَهْمَا كَانَتْ الْأَسْبَابُ.

وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَتَذَرُ أَنْ الْقَدْرَ يُخَيِّئُ لِي فِي طَيَّاتِهِ رَحْلَةً أُخْرَى رَأَيْتُ فِيهَا مِنْ  
الْأَمْوَالِ مَا لَمْ أَشَاهِدْهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي رِحْلَاتِي.

فَالِئِنْ لِقَاءِ أُخْرَى.



## أسئلة حول الرحلة الخامسة

١	ماذا طلب الخليفة إلى السندباد البحري؟ كيف وافق السندباد على طلب الخليفة؟
٢	ما هي حقيقة سوء التفاهم الذي حصل بين السندباد وكبير الفرسان في البلاد التي قصدوها؟
٣	كيف استقبل قائد الحرس السندباد؟ لماذا؟
٤	هل رحب الملك بالسندباد؟ كيف؟
٥	هل كان للسندباد ما أراد؟ كيف وُذِعَ ومن معه؟
٦	ما الذي تعرضت له السفينة في البحر؟ وكيف انتهت المعركة؟
٧	لِمَ لَمْ يقتل القراصنة السندباد؟ ولِمَ لَمْ يؤفوا الأميرة؟
٨	لِمَ عامل القراصنة السندباد والأميرة معاملة حسنة في الجزيرة؟
٩	ما هي الخطة التي رسمها الأميرة للهروب؟
١٠	كيف استقبل السندباد والأسيرة والجواري عند وصولهم إلى بغداد؟

## قاموس اللفاظ

أ	أبرج: أغادر.	آ	رَيْت: ضرب بملطف.
أبيت: رقت.	ش	شراة: نهم.	
أحث الخطي: أسرع الخطي.	ص	صارماً: حارماً.	
أريج عليه: انتع عليه الكلام.	صرعى: قتلى.		
أصحبها: تلاها - أتى بعدها.			
أصمت النظر: سكت.			
أصابني: أصابني.			
إ	إلى: الرود.		
إلى: الرود.			
ت	تأثر: تضيق وتضجر.	ق	القراصة: لمصوم البحر.
تعيد: تحرك وتضطرب.	ف	فلقوع: الأشربة.	
ث	ثقة: جماعة من الناس.	م	متوعة: نهدة.
		مهاجراً: تقرأ.	
		موقن: متأكد.	
ج	الجأية: الصياح واختلاط الأصوات.	ن	نشوة: لذة.
		النفاث: الأشياء الغالية التي يتنافس عليها.	
ح	الحجب: السائر.	ي	يحدثه: يتفقه.
خطب: مصاب.		يؤلف إليهم: يهديهم.	



رحمة الله تعالى

- ١ : الأبيرة المخطوفة
- ٢ : أرض الألباس
- ٣ : المارد واللولؤ
- ٤ : سرور في الخيال
- ٥ : زواج الأبيرة
- ٦ : في جزيرة الأفراس
- ٧ : الزواج السعيد

اللهم صل على محمد وآل محمد  
صلى الله عليه وسلم